

## حقائق التفسير

@ 295 @ | أعطيته افضل ما أعطى السائلين ' . | | قال الواسطي : من سأل ا | أعطاه  
سؤله على قدره ومن ابتدأه بالعطاء ابتدأه بما يليق | بفضلله وجوده وكرمه قال ا | تعالى :  
2 ! 2 ! وقال النبي صلى ا | عليه وسلم يقول ا | عز وجل : ' أعطيتكم قبل أن تسألوني  
واستجبت لكم قبل أن تدعوني ' . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [ الآية : 29 ] . | | قال أبو  
سليمان الداراني في هذه الآية : معناه كل يوم إلى عبده بر جديد . | | وقال : هو ايصال  
نعمه إليك ودفع ضره عنك فلم تغفل عن طاعة من لا يغفل عن | برك ؟ | | قال القاسم : ومن  
عجائب شأنه إخفاء اماراته وعلاماته فيها ويظهرها وقتا ويغفلها | وقتا ويوقظها وقتا . |  
| قال الواسطي : تغييب ظاهر وإظهار غائب وقال : سوق المقادير إلى أوقاتها . وقال في |  
قوله : ! 2 2 ! يعني شأن الخلق فإذا سألت لك أمرا منهم ومن الذين هو | في شأنهم  
أنشأتك مرضيا عنده فتشربه وقد رضيت بما اختار لك ربك . مما يسوق إليك | في اوقاتك من  
قضائه وقدره مرضى بقى بلا جواب لأن ذلك من علم الغيب . | | سمعت أحمد بن جعفر بن مالك  
يقول : سمعت الجنيد يقول : يا من هو كل يوم في | شأن اجعلنا في بعض شأنك . | | قوله  
تعالى : ! 2 2 ! [ الآية : 31 ] . | | قال ابن عطاء : الأشغال منفى عن الحق ومعناه انه  
لا يتم شغله إلا بمعونته ولا يكمل | شيء من ذلك إلا بتقديره وتدبيره . | | قوله تعالى : !  
2 2 ! [ الآية : 46 ] . |